

**التقوى**

**لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا**

**المتوفى سنة 281 هـ**

**جمع وتحقيق**

**محمد خير رمضان يوسف**

**1446 هـ**

**مقدمة**

الحمد لله أهلِ التقوى والمغفرة، والصلاة والسلام على إمام المتقين محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى واتقى، وبعد.

فإن للتقوى شأنًا عظيمًا في دين الله، ولذلك أمر بها سبحانه، فقال: {وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: 197]، ووصى بها فقال عزَّ شأنه: {وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ} [سورة النساء:131].

والتقوى خير زاد يتزود به المسلم في هذه الحياة: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ} [سورة البقرة: 197].

وقد سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن أكثرِ ما يُدخِلُ الناسَ الجنةَ فقال: "تَقوى اللهِ وحُسنُ الخُلق". رواه الترمذي بإسناد حسن (2004).

فمن اتقى الله دخل الجنة، قال سبحانه: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا. حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا} [سورة النبأ: 31-32]. وقال في آخر سورة القمر: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ. فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ}. [54-55].

والتقوى تدلُّ على توحيد الله أولًا، وإخلاصِ الدين له، وطاعته، وخشيته، وترك معصيته.

جعلنا الله من عباده المؤمنين المتقين.

وللحافظ ابن أبي الدنيا رحمه الله كتاب رائع في هذا، ولكنه مفقود، ولعله من أجلّ كتبه، وذلك لأهمية موضوعه وعلوّ درجته، وهو كتاب (التقوى)، ويكون ذا فائدة عظيمة، حيث تجد في كتبه ما لا تجده عند غيره!

وقد ذكره له النديم في الفهرست ص 231، والذهبي في السير 13/402، وفي تاريخ الإسلام 14/285، مبينًا سماعه وإجازته، وابن حجر في المعجم المفهرس ص 99، والسخاوي في المقاصد الحسنة ص 261، والروداني في صلة الخلف ص 154، والبغدادي في هدية العارفين 1/442. وبحثت عنه فلم أجده، مخطوطًا أو مطبوعًا، ولكن سجلت معلومة عندي أنه مطبوع في مصر سنة 1939 م ضمن مجموعة رسائل له. ولعله وهم؟

ويوجد مخطوط "منتقى كتاب التقوى" في مكتبة رامبور بالهند، التي أغلقت أبواب مكتباتها المختصة بالمخطوطات الإسلامية أمام الباحثين. وفي خبر أنه طبع في مجلة الدراسات العربية. والمنتخب غير الأصل، ويكون بدون سند، كما في منتخبات أخرى له. ولكنه جيد إذا كان بديلًا عن المفقود.

وقد عزمت على جمع نصوصه من الكتب القديمة التي نَقلت منه، ليُنتفع به، ويكونَ بديلًا مؤقتًا عنه حتى العثور عليه، إن وجد.

وجعلته في قسمين:

الأول: فيما تأكدتْ نسبته إلى الكتاب، بذكر المصدر وتوثيقه. وبلغت (45) حديثًا وأثرًا.

والقسم الآخر ظني، وهو ما ورد من لفظ (التقوى) ومشتقاته في كتب ابن أبي الدنيا، التي بلغت أكثر من (60) كتابًا مطبوعًا، فلعل بعضها موجودة في كتاب التقوى، فإن لم توجد فيكون ما جمع هنا مجموعًا طيبًا مما رواه الحافظ ابن أبي الدنيا في التقوى، مما عُثر عليه. وبلغت (64) حديثًا وأثرًا. ويقال هنا: رواه ابن أبي الدنيا، ولا يقال: في كتاب التقوى.

ووثقت نصوص القسم الأول، وخرَّجت أحاديثه، ورتبتها نوع ترتيب، وجعلتها في فقرات مرقمة.

والقسم الثاني اكتفيت فيه بتخريج الأحاديث بما يبين حكمها، واقتصرت على توثيق النصوص الأخرى بذكر المصادر فقط، وهي كتب ابن أبي الدنيا، فإنها جميعًا محققة، فتنظر في مصادرها عند اللزوم.

والمؤلف رحمه من بغداد، كان متوسعًا في العلم والأخبار، أدَّب غير واحد من أولاد الخلفاء، وروى عن خلق كثير، وتصانيفه كثيرة، فيها مخبَّآت وعجائب، كما يقول الذهبي، ومعظمها في الزهد والرقائق. توفي عام 281 هـ.

وقد ترجمت له في أكثر من كتاب، وبلغ ما حققته له (19) كتابًا بفضل الله.

والحمد لله الذي يسَّر هذا.

ونسأله سبحانه أن يجعل نصيبنا من هذا الكتاب تقواه.

إنه سميع مجيب.

**محمد خير يوسف**

إستانبول

23 صفر 1446 هـ، 2024 م.

**القسم الأول**

**فيما ثبت من نصوص كتاب التقوى**

ومما وقفتُ عليه من نصوص هذا الكتاب في مصادر أخرى:

**(1)**

عن رجلٍ من بني سُليط قال:

أتيتُ رسولَ الله **ﷺ** وهو يقول: "**المسلمُ أخو المسلم، لا يَخذُلُه، ولا يَظلِمُه. التقوى هاهنا، التقوى هاهنا. وأومأَ بيدهِ إلى صدره**"([[1]](#footnote-1)).

**(2)**

عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسولُ الله ﷺ:

"**من اتقَى الله كَلَّ لسانُه، ولم يَشفِ غيظَه**"([[2]](#footnote-2)).

**(3)**

حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثنا عبدالعزيز بن عمران الزهري، حدثنا عيسى بن سمرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

**ما قامَ رسولُ الله ﷺ على المنبرِ إلا سمعتهُ يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}** الآية. [سورة الأحزاب: 70]([[3]](#footnote-3)).

**(4)**

وروى من حديث عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس موقوفًا:

**من سرَّهُ أن يكونَ أكرمَ الناس، فليتَّقِ الله**([[4]](#footnote-4)).

**(5)**

عن ابن المبارك قال:

قال داود لابنهِ سليمان عليه السلام: يا بني، إنما تستدلُّ على تقوى الرجلِ بثلاثةِ أشياء: لحسنِ توكلهِ على الله فيما نابه، ولحسنِ رضاهُ فيما آتاه، ولحسنِ زهدهِ فيما فاته([[5]](#footnote-5)).

**(6)**

بلَغنا أن رجلًا جاءَ إلى عيسى فقال: يا معلِّمَ الخير، كيف أكونُ تقيًّا لله كما ينبغي له؟

قال: بيسيرٍ من الأمر، تحبُّ الله بقلبِكَ كلِّه، وتعملُ بكدحِكَ وقوتِكَ ما استطعت، وترحمُ ابنَ جنسِكَ كما ترحمُ نفسك.

قال: من ابنُ جنسي يا معلِّمَ الخير؟

قال: ولدُ آدمَ كلُّهم.

وما لا تحبُّ أن يؤتَى إليكَ فلا تأتهِ إلى أحد؛ فأنت تقيٌّ للهِ حقًّا([[6]](#footnote-6)).

**(7)**

عن وهب رضي الله تعالى عنه قال: قال لقمانُ عليه السلام لابنه:

يا بنيّ، اتخذْ تقوَى الله تجارة، يأتِكَ الربحُ من غيرِ بضاعة([[7]](#footnote-7)).

**(8)**

عن عمر بن الخطاب، أنه كتبَ إلى ابنه عبدالله:

أما بعد، فإني أوصيكَ بتقوى الله، فإنه من اتَّقاهُ وفَاه، ومن أقرضَهُ جزاه، ومن شكرَهُ زاده.

واجعلِ التقوى نُصْبَ عينيك، وجلاءَ قلبك.

واعلمْ أنه لا عملَ لمن لا نيةَ له، ولا أجرَ لمن لا حسنةَ له، ولا مالَ لمن لا رفقَ له، ولا جديدَ لمن لا خَلَقَ له([[8]](#footnote-8)).

**(9)**

عن عليّ بن أبي طالب قال:

لا يقلُّ عملٌ مع تقوى، وكيف يقلُّ ما يُتقبَّل([[9]](#footnote-9))؟

**(10)**

عن عروة قال: كتبتْ عائشةُ إلى معاوية:

أما بعد، فاتقِ الله، فإنك إذا اتقيتَ الله كفاكَ الناس، وإذا اتقيتَ الناسَ لم يُغنوا عنكَ من الله شيئًا([[10]](#footnote-10)).

**(11)**

عن أبي هريرة:

أن رجلًا قال له: ما التقوى؟

قال: هل أخذتَ طريقًا ذا شوك؟

قال: نعم.

قال: فكيف صنعت؟

قال: إذا رأيتُ الشوكَ عدَلتُ عنه، أو جاوزته، أو قصرتُ عنه.

قال: ذاكَ التقوى([[11]](#footnote-11)).

**(12)**

عن أبي الدرداء قال:

تمامُ التقوى أن تتقيَ الله، حتى تتركَ ما ترى أنه حلالٌ خشيةَ أن يكونَ حرامًا([[12]](#footnote-12)).

**(13)**

عن محمد بن يزيد الرحبي قال:

قيلَ لأبي الدرداء: إنه ليسَ أحدٌ له بيتٌ في الأنصارِ إلا قال شعرًا، فما لكَ لا تقول؟

قال: وأنا قلت، فاستمعوه:

يريدُ المرءُ أن يُعطى مناهُ ويأبى الله إلا ما أرادا

يقولُ المرءُ فائدتي وذخري وتقوى اللهِ أفضلُ ما استفادا([[13]](#footnote-13)).

**(14)**

عن فضالة بن عبيد([[14]](#footnote-14)) قال:

لأن أكونَ أعلمُ أن الله يقبلُ مني مثقالَ حبةٍ من خردل، أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها، فإن الله يقول: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [سورة المائدة: 27]([[15]](#footnote-15)).

**(15)**

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم، عن طلق بن حبيب([[16]](#footnote-16))، أنه قيل له:

ألا تجمعُ لنا التقوى في كلامٍ يسيرٍ يرونه([[17]](#footnote-17))؟

قال: التقوى العملُ بطاعةِ الله، على نورٍ من الله، رجاءَ رحمةِ الله. والتقوى تركُ معاصي الله، على نورٍ من الله، مخافةَ عذابِ الله([[18]](#footnote-18)).

**(16)**

عن الحسن([[19]](#footnote-19)) قال:

ما زالتِ التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرًا من الحلالِ مخافةَ الحرام([[20]](#footnote-20)).

**(17)**

عن الحسن قال:

يقولُ الله عزَّ وجلّ: إذا علمتُ أن الغالبَ على عبدي التمسكُ بطاعتي، مننتُ عليه بالاشتغالِ بي والانقطاعِ إليّ([[21]](#footnote-21)).

**(18)**

عن سفيان الثوري قال:

إنما سُمُّوا المتقين لأنهم اتقَوا ما لا يُتقَى([[22]](#footnote-22)).

**(19)**

عن عبدالله بن المبارك قال:

لو أن رجلًا اتقَى مئةَ شيء، ولم يتقِ شيئًا واحدًا، لم يكنْ من المتقين([[23]](#footnote-23)).

**(20)**

عن عون بن عبدالله([[24]](#footnote-24)) قال:

فواتحُ التقوى حسنُ النية، وخواتمُها التوفيق، والعبدُ فيما بين ذلك بين هلَكاتٍ وشبهات، ونفسٌ تَحطِبُ على شِلْوها، وعدوٌّ مكيدٌ غيرُ غافلٍ ولا عاجز([[25]](#footnote-25)).

**(21)**

أخرج ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، عن عون بن عبدالله قال:

تمامُ التقوى أن تبتغيَ علمَ ما لم تعلمْ منها، إلى ما قد علمتَ منها([[26]](#footnote-26)).

**(22)**

عن رجاء([[27]](#footnote-27)) قال:

من سرَّهُ أن يكونَ متقيًا، فليكنْ أذلَّ من قَعودِ إبل، كلُّ من أتَى عليه أرغاه([[28]](#footnote-28)).

**(23)**

عن مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان([[29]](#footnote-29)) قال: كتب رجلٌ إلى عبدالله بن الزبير بموعظة:

أما بعد، فإن لأهلِ التقوى علاماتٍ يُعرَفون بها، ويَعرفونها من أنفسهم: من صبرَ على البلاء، ورضيَ بالقضاء، وشكرَ النعماء، وذلَّ لحُكمِ القرآن([[30]](#footnote-30)).

**(24)**

عن سهم بن سحاب([[31]](#footnote-31)) قال:

معدنٌ من التقوى: لا يزالُ لسانُكَ رطبًا من ذكرِ الله([[32]](#footnote-32)).

**(25)**

وأخرج أحمد في الزهد، وابن أبي الدنيا، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري([[33]](#footnote-33)) قال:

عن إياس بن معاوية([[34]](#footnote-34)) قال:

رأسُ التقوى ومعظمهُ ألّا تعبدَ شيئًا دونَ الله، ثم تتفاضَلُ الناسَ بالتُّقى والنُّهى([[35]](#footnote-35)).

**(26)**

عن محرز الطفاري قال:

كيف يرجو مفاتيحَ التقوى من يؤثِرُ على الآخرةِ الدنيا([[36]](#footnote-36))؟

**(27)**

عن عمر بن عبدالعزيز قال:

ليس تقوى الله بصيامِ النهار، ولا بقيامِ الليل، والتخليطِ فيما بين ذلك، ولكنَّ تقوى الله تركُ ما حرَّمَ الله، وأداءُ ما افترضَ الله، فمن رُزقَ بعد ذلك خيرًا فهو خيرٌ إلى خير([[37]](#footnote-37)).

**(28)**

عن عمر بن عبدالعزيز، أنه لما وليَ حمدَ الله وأثنى عليه ثم قال:

أوصيكم بتقوى الله، فإن تقوى الله خَلَفٌ من كلِّ شيء، وليس من تقوى الله خَلَف([[38]](#footnote-38)).

**(29)**

عن عمر بن عبدالعزيز قال:

يا أيها الناس، اتقوا الله، فإنه ليس من هالكٍ إلا له خلفٌ إلا التقوى([[39]](#footnote-39)).

**(30)**

عن عمر بن عبدالعزيز، أنه كتبَ إلى رجل:

أوصيكَ بتقوى الله، الذي لا يقبلُ غيرَها، ولا يرحمُ إلا عليها، ولا يثيبُ إلا عليها، فإنَّ الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل([[40]](#footnote-40)).

**(31)**

عن عمر بن عبدالعزيز رضيَ الله تعالى عنه:

أن رجلاً أسمعَهُ كلاماً، فقالَ له عمر: أردتَ أن يستفزَّنيَ الشيطانُ بعزِّ السلطانِ فأنالَ منكَ اليومَ ما تنالهُ مني غداً؟ ثم عفا عنه([[41]](#footnote-41)).

**(32)**

عن محمد بن يوسف الفريابي([[42]](#footnote-42)) قال:

قلت لسفيان: أرى الناسَ يقولون: سفيان الثوري، وأنت تنامُ الليل؟!

فقال لي: اسكت، ملاكُ هذا الأمرِ التقوى([[43]](#footnote-43)).

**(33)**

عن شبيب بن شبة قال:

تكلمَ رجلٌ من الحكماءِ عند عبدالملك بن مروان، فوصفَ المتقي، فقال:

رجلٌ آثرَ اللهَ على خَلقه، وآثرَ الآخرةَ على الدنيا، ولم تكربهُ المطالب، ولم تمنعهُ المطامع، نظرَ ببصرِ قلبهِ إلى معالي إرادته، فسما لها ملتمسًا لها، فزهدهُ مخزون، يبيتُ إذا نامَ الناسُ ذا شجون، ويصبحُ مغمومًا في الدنيا مسجون، قد انقطعتْ من همَّتهِ الراحةُ دونَ منيَّته، فشفاؤهُ القرآن، ودواؤهُ الكلمةُ من الحكمة، والموعظةُ الحسنة، لا يرى منها الدنيا عوضًا، ولا يستريحُ إلى لذةٍ سواها.

فقال عبدالملك: أشهدُ أن هذا أرجأُ بالًا منا، وأنعمُ عيشًا([[44]](#footnote-44)).

**(34)**

عن قتادة قال:

لما خلقَ الله الجنةَ قالَ لها: تكلمي، قالت: طوبَى للمتَّقين([[45]](#footnote-45)).

**(35)**

عن قتادة قال:

مكتوبٌ في التوراة: ابنَ آدم، اتقِ الله، ونَمْ حيثُ شئت([[46]](#footnote-46)).

**(36)**

عن مالك بن دينار([[47]](#footnote-47)) قال:

القيامةُ عرسُ المتقين([[48]](#footnote-48)).

**(37)**

عن مالك بن دينار قال:

سألتُ الحسن: ما زَيْنُ القرآن؟ قال: التقوى([[49]](#footnote-49)).

**(38)**

عن وهب بن منبِّه([[50]](#footnote-50)) قال:

الإيمانُ عُرْيان، ولباسهُ التقوى، وزينتهُ الحياء، ومالهُ العفَّة([[51]](#footnote-51)).

**(39)**

عن داود بن هلال([[52]](#footnote-52)) قال:

كان يقال: الذي يقيمُ به العبدُ وجهَهُ عند الله التقوى، ثم يتبعهُ الورع([[53]](#footnote-53)).

**(40)**

عن أبي حازم رحمه الله تعالى([[54]](#footnote-54)) أنه قيل له: إنك لمتشدِّد.

قال: وما لي لا أتشدَّدُ وقد ترصَّدني أربعةَ عشرَ عدوًّا؟

أما أربعةٌ منها: فشيطانٌ يُضلُّني، ومؤمنٌ يَحسدني، وكافرٌ يقاتلني، ومنافقٌ يَبغضني.

وأما العشرةُ منها: فالجوع، والعطش، والحرُّ، والبرد، والعري، والهوى، والمرض، والفقر، والموت، والنار، ولا أطيقهنَّ إلا بسلاحٍ تامّ، ولا أجدُ لهم سلاحًا أفضلَ من التقوى([[55]](#footnote-55)).

**(41)**

عن زياد بن جدير([[56]](#footnote-56)) قال:

ما فقهَ قومٌ لم يَبلغوا التقَى([[57]](#footnote-57)).

**(42)**

عن عبدالرحمن بن صالح([[58]](#footnote-58)) قال: كتب رجلٌ من العبّاد إلى أخيه:

أوصيكَ بتقوى اللَّه، فإن في تقوى اللَّه الخيرَ كلَّه: التيسير، والفرج، والرزقَ الطيبَ في الدنيا. وفيه النجاة، وحسنُ الثوابِ في الآخرة. وفي التنزيل: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّه يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا}[سورة الطلاق: 5]([[59]](#footnote-59)).

**(43)**

عن يزيد العيص([[60]](#footnote-60)):

سألتُ موسى بن أَعْيَن([[61]](#footnote-61)) عن قولهِ عزَّ وجلّ: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}؟ [سورة المائدة: 27].

قال: تنزَّهوا عن أشياءَ من الحلال، مخافةَ أن يقعوا في الحرام، فسمَّاهم الله متَّقين([[62]](#footnote-62)).

**(44)**

وأخرج ابن سعد وابن أبي الدنيا عن قتادة قال: قال عامر بن عبد قيس([[63]](#footnote-63)):

آيةٌ في القرآنِ أحبُّ إليَّ من الدنيا جميعًا إنْ أُعطاه: أن يجعلني الله من المتقين، فإنه قال: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [سورة المائدة: 27]([[64]](#footnote-64)).

**(45)**

عن همام بن يحيى قال:

بكى عامر بن عبدالله عند الموت، فقيلَ له: ما يبكيك؟

قال: آيةٌ في كتابِ الله.

فقيلَ له: أيةُ آية؟

قال: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [سورة المائدة: 27]([[65]](#footnote-65)).

**القسم الثاني**

**ما ورد من لفظ (التقوى) وتصريفاته في كتب ابن أبي الدنيا**

وأورد هنا ما ورد من لفظ (التقوى) ومشتقاته في كتب ابن أبي الدنيا، ويحتمل أن يكون بعضها في كتابه (التقوى) المفقود، عدا ما تبيَّن أنه في كتابه المذكور وذُكر سابقًا، مقتصرًا على النص دون السند.

ولم أورد كل ما رأيته فيها، فالوصايا بالتقوى كثيرة، وأحيانًا تأتي مع موضوعات أخرى هي المقصودة بالكلام، وإنما أورد نماذج منها للاطلاع والفائدة.

**(46)**

عن أبي هريرة قال:

سُئلَ رسولُ الله ﷺ عن أكثرِ ما يُدخلُ الناسَ الجنة؟

قال: "**تقوى الله، وحُسنُ الخُلق**".

وسُئلَ عن أكثرِ ما يُدخِلُ الناسَ النار؟

قال: "**الأجوفان: الفم، والفَرْج**"([[66]](#footnote-66)).

**(47)**

عن سَمُرَة بن جندب، قال رسولُ الله ﷺ:

"**الحسَبُ المال، والكرمُ التقوى**"([[67]](#footnote-67)).

**(48)**

عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسولُ الله ﷺ:

"**الكرمُ التقوى، والشرفُ التواضع، واليقينُ الغِنى**"([[68]](#footnote-68)).

**(49)**

عن محمد بن المنكدر قال: قال رسولُ الله ﷺ:

"**رأسُ التقوى الصبرُ، وحقيقتهُ العملُ، وتكملتهُ الورع**"([[69]](#footnote-69)).

**(50)**

عن سفيان بن عيينة قال: كان من دعاءِ رسولِ الله ﷺ:

"**اللهمَّ أغنني بالعلم، وزيِّني بالحِلم، وأكرِمني بالتقوى، وجمِّلني بالعافية**"([[70]](#footnote-70)).

**(51)**

عن عبدالله بن خبيب، عن عمه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

"**لا بأسَ بالغنى لمن اتَّقى الله عزَّ وجلّ، والصحةُ لمن اتَّقى الله عزَّ وجلَّ خيرٌ من الغنى، وطيبُ النفسِ من النعم**"([[71]](#footnote-71)).

**(52)**

عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

"**من اتَّقى الله عزَّ وجلَّ دخلَ الجنة، يَنعَمُ فلا يَبؤس، ويحيا فلا يموت، لا تبلَى ثيابُه، ولا يَفنى شبابُه**"([[72]](#footnote-72)).

**(53)**

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

"**ثلاثٌ من لم يكنْ فيه واحدةٌ منهنَّ فلا يَعْتدَّنَّ بشيءٍ من عمله: تقوى تحجزهُ عن معاصي الله، وحِلمٌ يكفُّ به السفيه، وخُلقٌ يعيشُ به في الناس**"([[73]](#footnote-73)).

**(54)**

عن إسماعيل بن أمية قال: أنبأ أبي عن النبيِّ ﷺ:

"**إن الساعيَ على الأرملةِ والمسكينِ كالمجاهدِ في سبيلِ الله، القائمِ ليلَه، الصائمِ نهارَه. وكافلُ اليتيمِ له أو لغيرهِ إذا اتَّقى، فأنا وهو في الجنةِ كهاتين، أو كهذهِ من هذه**". وأشارَ إلى السبَّابةِ والوسطى([[74]](#footnote-74)).

**(55)**

عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد قال، أراهُ رفعه، قال:

"**إذا أصبحَ ابنُ آدمَ أصبحتِ الأعضاءُ كلُّها تكفِّرُ اللسان، تقول: اتَّقِ الله فينا، فإنكَ إنِ استقمتَ استَقمنا، وإن اعوججتَ اعوجَجنا**"([[75]](#footnote-75)).

**(56)**

عن عليٍّ رضي الله عنه:

أنه سألَ النبيَّ ﷺ عن هذه الآية: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا} [سورة مريم: 85]، قال: قلت: يا رسولَ الله، ما الوفدُ إلا الركب.

فقال النبيُّ ﷺ: "**والذي نفسي بيده، إنهم إذا خرجوا من قبورهم استُقبلوا بنوقٍ بيضٍ لها أجنحة، عليها رِحالُ الذهب، شُركُ نعالهم نورٌ يتلألأ، كلُّ خطوةٍ منها مدُّ البصر..**". ([[76]](#footnote-76)).

**(57)**

عن مجاهد قال:

أوحى الله إلى داود: اتَّقِ، لا يأخذْكَ اللهُ على ذنبٍ لا ينظرْ إليكَ فيه، فتلقاهُ حين تلقاهُ وليس لك حجَّة([[77]](#footnote-77)).

**(58)**

ذكر وهب بن منبه أن الله تعالى قال لموسى وهارون عليهما السلام في وصف أوليائه:

... والتقوى تَثبتُ في قلوبهم فتظهرُ على أجسادهم، فهو ثيابُهم التي يلبسون، ودثارُهم الذي يظهرون، وضميرُهم الذي يستشعرون، ونجاتُهم التي بها يفوزون، ورجاؤهم الذي إيّاه يأملون، ومجدُهم الذي به يفخرون، وسيماهُم التي بها يعرفون، فإذا لقيتَهم فاخفضْ لهم جناحَك، وذلِّلْ لهم قلبكَ ولسانك. واعلمْ أنه من أخافَ لي وليًّا فقد بارزني بالمحاربة، ثم أنا الثائرُ لهم يومَ القيامة([[78]](#footnote-78)).

**(59)**

عن الحسن قال: قال لقمانُ لابنه:

يا بنيّ، لا تَعْدُ بعد تقوى الله من أن تتخذَ صاحبًا صالحًا([[79]](#footnote-79)).

**(60)**

عن سفيان قال: بلغنا أن لقمانَ قال لابنه:

يا بنيّ، إن الدنيا بحرٌ عميق، يَغرَقُ فيه ناسٌ كثير، فلتكنْ سفينتُكَ فيها تقوى الله تعالى، وحشوُها الإيمانَ بالله تعالى، وشراعُها التوكلَ على الله، لعلك تنجو، وما أراكَ بناج([[80]](#footnote-80)).

**(61)**

عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن بعض أهلهِ قال:

قال أبو قحافة لابنهِ أبي بكر رضيَ الله عنه: يا بني، إني أراكَ تعتقُ رقابًا ضعافًا، فلو أنك إذ فعلتَ ما فعلتَ أعتقتَ رجالًا جلداء، يمنعونكَ ويقومون دونك.

قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا أبه، إنما أريدُ ما أريد.

قال: فيُتحدَّثُ أنه ما نزلتْ هؤلاء الآياتُ إلا فيه وفيما قالَ لأبيه: {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ} [سورة الليل: 5-6] إلى آخر السورة([[81]](#footnote-81)).

**(62)**

روى سعيد بن المسيب من دعاءِ أبي بكر رضيَ الله في احتضاره:

اللهمَّ إنك قدَّرتَ حركاتِ العباد، فلا يتحركُ شيءٌ إلا بإذنك، فاجعلْ حركاتي في تقواك([[82]](#footnote-82)).

**(63)**

عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: قال عمر بن الخطاب رضيَ الله عنه:

آخِ الإخوانَ على قدرِ التقوى، ولا تجعلْ حديثكَ بذلةً إلا عند من يشتهيه، ولا تضعْ حاجتكَ إلا عند من يحبُّ قضاءها، ولا تَغبِطِ الأحياءَ إلا بما تغبِطُ الأموات، وشاورْ في أمرِكَ الذين يخشون الله عزَّ وجلّ([[83]](#footnote-83)).

**(64)**

عن بدر بن عثمان، عن عمه، قال: آخرُ خطبةٍ خطبها عثمان في جماعة:

... اتقوا الله، فإن تقواهُ جُنَّةٌ من بأسه، ووسيلةٌ عنده... ([[84]](#footnote-84)).

**(65)**

عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: قال عليُّ بن أبي طالب:

كونوا لقبولِ العملِ أشدَّ همًّا منكم بالعمل، ألم تسمعوا الله يقول: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}؟ [سورة المائدة: 27]([[85]](#footnote-85)).

**(66)**

عن عبدالرحمن بن حجيرة قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:

... المتقون سادة، والعلماءُ قادة، ومجالستُهم زيادة([[86]](#footnote-86)).

**(67)**

قال عبدالله:

الإيمانُ عُريان، وزينتهُ التقوى، ولباسهُ الحياء([[87]](#footnote-87)).

**(68)**

عن عبدالرحمن بن عبدالله قال: قال لي أبي:

اتقِ ربَّك، وليسَعْكَ بيتُك، واملِكْ عليكَ لسانَك، وابكِ مِن ذكرِ خطيئتِك([[88]](#footnote-88)).

**(69)**

عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه قال:

لا يتقي اللهَ عزَّ وجلَّ رجلٌ، أو أحدٌ، حقَّ تُقاته، حتى يَخزُنَ من لسانه([[89]](#footnote-89)).

**(70)**

عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن معاويةَ أُغمي عليه، ثم أفاق، فقال لمن حضرَهُ من أهله:

اتَّقوا الله، فإن الله يَقي من اتَّقاه، ولا تُقى لمن لا يتَّقي الله. ثم قضى([[90]](#footnote-90)).

**(71)**

عن الأصمعي، عن أبيه قال:

سألَ معاويةُ رجلًا من ثقيف: ما المروءة؟

قال: تقوى الله عزَّ وجلّ، وإصلاحُ المعيشة([[91]](#footnote-91)).

**(72)**

قال معاوية لشدّاد بن أوس: قم فاخطب.

فقال شدّاد: الحمدُ لله الذي افترضَ الحمدَ على عباده، وجعلَ رضاهُ عند أهلِ التقوى آثرَ من رضا خلقه، على ذلك مضى أولُهم، وعليه يمضي آخرهم...([[92]](#footnote-92)).

**(73)**

عن الحسن:

أن رجلًا كان يقال له عُقَيب، كان يعبدُ الله، وكان في ذلك الزمانِ مَلِكٌ يعذِّب الناسَ بالمثُلات، فقال عُقيب: لو نزلتُ إلى هذا فأمرتهُ بتقوى الله كان أوجبَ عليّ.

فنزلَ من الجبل، فقال له: يا هذا اتقِ الله.

فقال له الجبّار: يا كلب، مثلُكَ يأمرني بتقوى الله، لأعذبنَّك غدًا عذابًا لم يُعَذَّبْهُ أحدٌ من العالمين... ([[93]](#footnote-93)).

**(74)**

عن الحسن قال:

لأهلِ التقوى علاماتٌ يُعرَفون بها: صدقُ الحديث، وأداءُ الأمانة، والإيفاءُ بالعهد، وقلةُ الفخرِ والخيلاء، وصلةُ الرحم، ورحمةُ الضعفاء، وقلةُ المثافنةِ للنساء، وحسنُ الخُلق، وسعةُ العلم، واتباعُ العلمِ فيما يقرِّبُ إلى الله زُلفى([[94]](#footnote-94)).

**(75)**

عن ابن سيرين، عن أبيه، قال:

أردتُ أن أخرجَ في وجه، فبينا أنا في الطريق، إذ قال رجل: هذا أبوكَ خلفك، حتى لحقني، فقال:

يا بنيّ، اتقِ الله حيثُما كنت، واعلمْ أن لكَ رزقًا لن تعدُوَه، فاطلبهُ من حلِّه، فإنك إن طلبتَهُ من حلِّهِ رزقكَ الله طيِّبًا، واستعملكَ صالحًا، وأستودعُكَ الله، والسلامُ عليك([[95]](#footnote-95)).

**(76)**

مما أوصى به شيخٌ وهبَ بنَ منبِّه:

عليكَ بتقوى الله، وعليكَ بقلةِ الطعام، وإياكَ والكِبْر، واجتنبِ البخلَ والشحَّ يَزُرْكَ الصدِّيقون، وتُلْهَمِ الحكمة، وتُعطَ الخيرَ كلَّه، ويُصرَفْ عنكَ السوءُ كلُّه... ([[96]](#footnote-96)).

**(77)**

قال شميط: كان عابدٌ في بني إسرائيل يقول:

اللهمَّ أعنِّي على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى([[97]](#footnote-97)).

**(78)**

عن صالح بن كيسان قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول:

إني وجدتُ متقي الله مُلجَمًا([[98]](#footnote-98)).

**(79)**

عن رجل من ولد عثمان بن عفان رضيَ الله عنه، أن عمر بن عبدالعزيز قال في بعض خطبه:

إن لكلِّ سفرٍ زادًا لا محالة، فتزوَّدوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرةِ بالتقوى، وكونوا كمن عاينَ ما أعدَّ الله من ثوابهِ وعقابه، ترغبون وترهبون... ([[99]](#footnote-99)).

**(80)**

عن القعقاع بن عجلان قال: خطب عمر بن عبدالعزيز، فحمدَ الله تعالى وأثنى عليه، وقال: ... وإنما يكونُ الأمانُ غدًا لمن خافَ الله واتقى، وباعَ قليلًا بكثير، وفانيًا بباق، وشقوةً بسعادة...([[100]](#footnote-100)).

**(81)**

قال شيخٌ من الكوفيين اسمه محمد بن عبدالله:

خرجَ عمر بنُ عبدالعزيز في جنازة، فلما دفنها قالَ لأصحابه: دعوني حتى آتيَ قبرَ الأحبَّة.

قال: فأتاهم، فجعلَ يدعو ويبكي، إذ هتفَ به الترابُ فقال: يا عمر، ألا تسألني ما فعلتُ بالأحبَّة؟

قال: فما فعلتَ بهم؟

قال: مزَّقتُ الأكفان، وأكلتُ اللحم، وشدختُ المقلتين، وأكلتُ الحدقتين، ونزعتُ الكفَّين من الساعدين، والساعدين من العضدين، والعضدين من المنكبين، والمنكبين من الصلب، والقدمين من الساقين، والساقين من الفخذين، والفخذين من الورك، والوركَ من الصلب.

قال: وعمرُ يبكي، فلمَّا أرادَ أن ينهضَ قالَ له التراب: ألا أدلُّكَ على أكفانٍ لا تبلى؟

قال: وما هي؟

قال: تقوى الله عزَّ وجلّ، والعملُ الصالح([[101]](#footnote-101)).

**(82)**

عن محمد بن عبدالله العقيلي قال:

كتبَ عاملٌ لعمر بنِ عبدالعزيز إلى عمر بنِ عبدالعزيز: أنَّ مدينتَنا قد تصدَّعت.

فكتبَ إليه عمر: حصِّنوها بالتقوى، وطهِّروا طرقَها من الظلم([[102]](#footnote-102)).

**(83)**

طلب أبو يوسف عبيدالله بن أبي نوح من شيخٍ صحبهُ أن يوصيه، فقال له:

نعم، ألزمِ التقوى قلبَك، وانصُبْ ذكرَ المعادِ أمامك([[103]](#footnote-103)).

**(84)**

عن صالح بن موسى قال:

قال رجلٌ لداود الطائي: أوصني.

قال: اصحبْ أهلَ التقوى، فإنهم أيسرُ أهلِ الدنيا عليكَ مؤنة، وأكثرُهم لكَ معونة([[104]](#footnote-104)).

**(85)**

عن جابر قال: قال محمد بن علي:

يا جابرُ إني لمحزون، وإني لمشتغلُ القلب.

قلت: وما حزنُكَ وشُغلُ قلبك؟

قال: يا جابر، إنه مَن دخلَ قلبَهُ صافي خالصِ دينِ الله شغلَهُ عمّا سواه.

يا جابر، ما الدنيا؟ وما عسى أن تكون؟ هل هو إلا مركبٌ ركبته، أو ثوبٌ لبسته، أو امرأةٌ أصبتَها؟

يا جابر، إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا لبقاءٍ فيها، ولم يأمَنوا قدومَ الآخرة، لم يُصِمَّهمْ عن ذكرِ الله ما سمعوا بآذانهم من الفتنة، ولم يُعْمِهمْ عن نورِ الله عزَّ وجلَّ ما رأوا بأعينهم من الزينة، ففازوا بثوابِ الأبرار.

إن أهلَ التقوى أيسرُ أهلِ الدنيا مؤونة، وأكثرُهم لكَ معونة، إن نسيتَ ذكَّروك، وإن ذكَّرتَ أعانوك، قوّالين بحقِّ الله، قوّامين بأمرِ الله سبحانه، قطعوا محبَّتَهم لمحبَّةِ ربِّهم، ونظروا إلى الله وإلى محبَّتهِ بقلوبهم، وأوحشوا من الدنيا لطاعةِ مليكِهم، وعلموا أن ذلك منظورٌ إليه من شأنهم.

فأنزلِ الدنيا بمنزلةِ منزلٍ نزلتَ به وارتحلتَ عنه، أو كمالٍ أصبتَهُ في منامِكَ فاستيقظتَ وليس منه شيء، واحفظِ الله عزَّ وجلَّ ما استرعاكَ من دينهِ وحكمته([[105]](#footnote-105)).

**(86)**

عن ابن السمّاك قال: كتبَ إليَّ محمد بن الحسن حين وليَ القضاءَ بالرقَّة:

أما بعد، فلتكنِ التقوى مِن بالِكَ على كلِّ حال، وخَفِ اللهَ في كلِّ نعمةٍ عليك؛ لقلَّةِ الشكرِ عليها مع المعصيةِ بها، فإن النعمةَ حُجَّة، وفيها تَبِعة، فأمّا الحجَّةُ فيها فالمعصيةِ بها، وأما التبعةُ فيها فقلةُ الشكرِ عليها، فعفا الله عنكَ كلَّما ضيَّعتَ من شُكر، أو ركبتَ من ذنب، أو قصرتَ من حقّ([[106]](#footnote-106)).

**(87)**

عن أبي إسماعيل مؤذِّن البراجم قال:

كنا نجالسُ منصور بن المعتمر، فإذا أرادَ أن يقومَ من مجلسهِ قال:

اللهمَّ اجمعْ على الهدى أمرَنا، واجعلِ التقوى زادَنا، واجعلِ الجنةَ مآبَنا، وارزقنا شكرًا يرضيكَ عنا، وورعًا يحجزنا عن معاصيك، وخُلقًا نعيشُ به في الناس، وعقلًا تنفعنا به([[107]](#footnote-107)).

**(88)**

لما وليَ القضاءَ سوّار بنُ عبدالله بالبصرة، كتبَ إلى أخٍ له كان يطلبُ العلمَ معه، وكان ببعضِ الثغور:

أما بعد، فإني لم أدخلْ في القضاءِ حين دخلتُ فيه إلا مخافةَ أن يحملني الفقرُ على ما هو أعظمُ من القضاء. وذكرَ كثرةَ العيال، وقلةَ الشيء، وقلةَ مواساةِ الإخوان، ووسوسةَ الشيطان، وضعفَ الإنسان، وأشياءَ رقَّقَ بها.

فكتبَ إليه: أما بعد، أوصيكَ بتقوى الله يا سوّار، الذي جعلَ التقوى عوضًا من كلِّ فائتٍ من الدنيا، ولم يجعلْ شيئًا من الدنيا يكونُ عوضًا عن التقوى، فإن التقوى عُدَّةُ كلِّ عاقل، إليها يَستروح، وبها يَسترشد...([[108]](#footnote-108)).

**(89)**

قرأ رجلٌ عند عون بن عبدالله الآية: {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا. وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [سورة الطلاق: 2-3] فقال عون:

والله إنه ليرزقنا من حيثُ لا نحتسب، ووالله إنه ليجعلُ لنا المخرج، وما بلَغْنا كلَّ التقوى، وإنا نرجو إن شاءَ اللهُ أن يفعلَ بنا في الثالثةِ كما فعلَ بنا في الاثنين: {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا} [سورة الطلاق: 5]([[109]](#footnote-109)).

**(90)**

عن معبد بن كعب الجهني قال:

لباسُ التقوى الحياء([[110]](#footnote-110)).

**(91)**

عن واصل مولى أبي عيينة قال:

 كنت مع محمد بن واسع بمرو، فأتاه عطاء بن مسلم ومعه ابنه عثمان، فقال عطاء لمحمد: أي عملٍ في الدنيا أفضل؟

قال: صحبةُ الأصحاب، ومحادثةُ الإخوانِ إذا اصطحبوا على البرِّ والتقوى، فحينئذٍ يذهبُ الله بالخلافِ من بينهم، فواصَلوا وتواصَلوا. ولا خيرَ في صحبةِ الأصحابِ ومحادثةِ الإخوانِ إذا كانوا عبيدَ بطونهم؛ لأنهم إذا كانوا كذلك ثبطَ بعضُهم بعضًا عن الآخرة.

قال عطاء: يا أبا عبدالله، بينا أنا قائمٌ أصلي وأنا غلام، إذ أتاني رجلٌ على فرسٍ فقال: يا غلام، عليكَ بالبرِّ والتقوى، فإن البرَّ والتقوى يَهديان إلى الإيمان، وإياك والكذبَ والفجور، فإن الكذبَ والفجورَ يهديان إلى النار... ([[111]](#footnote-111)).

**(92)**

عن أبي عبدالله الصوفي قال: كتبَ رجلٌ إلى أخٍ له:

أما بعد، فإني أوصيكَ بتقوى الله عزَّ وجلَّ، والرضى بالقدر، والتسليمَ لما علمَ الجبارُ من مكنونِ الأجلِ ومقسومِ الرزق... ([[112]](#footnote-112)).

**(93)**

عن المعتمر بن سليمان قال: كتب ليث:

من ليث بن أبي سليم إلى سليمان بن طرخان: سلامٌ عليك، فإني أحمدُ إليكَ اللهَ الذي لا إله إلا الله هو العليَّ العظيم، وأشهدُ أن محمدًا عبدهُ ورسوله، وأما بعد، فإني أوصيكَ بتقوى الله، فإن المتقيَ ينفعهُ من عملهِ ما قلَّ منه أو كثر، جعلنا الله وإياك برحمتهِ من المتقين... ([[113]](#footnote-113)).

**(94)**

كتب زهير بن نعيم إلى أبي سعيد عبدالله بن عبدالغفار:

سلامٌ عليك، فإني أحمدُ إليكَ اللهَ الذي لا إله إلا هو، وأوصي نفسي وإياكَ بتقوى الله وطاعته، والانتهاءِ إلى أمرهِ في الحالاتِ كلِّها، فإنما العاقبةُ للمتَّقين، وإنما يُجزى كلُّ قومٍ بما كانوا يعملون... ([[114]](#footnote-114)).

**(95)**

قال عبدالله بن عبيد بن عمير:

لا ينبغي لعبدٍ أَخَذَ بالتقوى، ورُزِقَ الورع، أن يَذِلَّ لصاحبِ الدنيا([[115]](#footnote-115)).

**(96)**

قال محمد بن النضر الحارثي:

شغلَ الموتُ قلوبَ المتقين عن الدنيا، فوالله ما رجعوا منها إلى سرورٍ بعد معرفتهم بغُصَصهِ وكربه([[116]](#footnote-116)).

**(97)**

عن الضحاك:

{يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا} [سورة مريم: 85] قال: على النجائبِ عليها الرحال([[117]](#footnote-117)).

**(98)**

عن عبدالله بن نافع الزبيري قال: كان شيخٌ بالمدينةِ يقول:

في الصبرِ جوامعُ التقوى، وإليه موئلُ المؤمنين([[118]](#footnote-118)).

**(99)**

عن عكرمة بن خالد:

أنه دخلَ على نافع بن أبي علقمة الكناني - وهو أميرٌ على مكة - وأنه عادهُ وهو مريض، فرآهُ ثقيلًا، فقال له عكرمة: اتقِ الله وأكثرْ ذكرَه، فإن الله جعلَ لكَ مالًا، فأوصِ فيه كما أمرَ الله عزَّ وجلّ، فإنه يصيبُ ذا الرحِم، والمسكين، وفي سبيلِ الله.

فلما قلت له ذاكَ ولَّى بوجههِ إلى الجدار، فلبثَ ساعة، ثم أقبلّ عليَّ فقال: يا خالد([[119]](#footnote-119))، ما أنكرُ ما تقول، ولوددتُ أني كنتُ عبدًا مملوكًا لبني فلان، من بني كنانة، أسقيهم الماء، وأني لم أَلِ من هذا العملِ شيئًا قط([[120]](#footnote-120)).

**(100)**

عن الفرج بن مزيد قال:

مكتوبٌ في بعضِ الحكمة: طوبى لمن غَلبَ بتقواهُ هواه، وبصبرهِ الشهوات([[121]](#footnote-121)).

**(101)**

قال بعضُ الحكماء:

... المتقون الذين أخلصوا لله تعالى عزمَ نياتهم، وصدَقوا في مجهولِ طاعتهم، وتقرَّبوا إليه بالإخلاصِ في أعمالهم، وناطوا التعبَ بالدأبِ في صيامهم، وأوصلوا لهيبته الجوعَ إلى أجوافهم، مع خشنٍ قاسوهُ على أبدانهم، وحمَوا أنفسهم عن التمتعِ بما أحلَّ لهم، ويمَّموا إلى خُلدِ دارٍ نظروا إلى سرورها بأبصارِ اعتبارهم، فسلَّموا جفونَ أعينهم على نواظرِ العيونِ وقد كُحلوا بمضيضِ السهر، وسلَوا عن الغمضِ بطولِ الفكرِ فيما أمامهم من الأهوالِ العظامِ والأخطارِ الجسام، فاستكنتْ كنائزُ الفكرِ في قلوبهم، فكادت تتفطَّرُ عندما ازدحمَ عليها من هولِ يومِ الوعيد([[122]](#footnote-122)).

**(102)**

وبلغني أن بعضَ الحكماءِ سئل: أيُّ الكنوزِ خير؟

قال: أما بعد تقوى اللهِ فالأخُ الصالح([[123]](#footnote-123)).

**(103)**

عن أبي جعفر المديني محمد بن عبدالله بن حماد قال:

رأيتُ محمود بن حميد في منامي، وكان من العاملين لله في دارِ الدنيا، فرأيتهُ بعد موتهِ وعليه ثوبان أخضران، فقلت: إلى مَ صرتَ إليه بعد الموتِ رحمكَ الله؟

فنظرَ إلي ثم أنشأ يقول:

نَعِمَ المتقون في الخلدِ حقًّا بجوارِ نواهدٍ أبكارِ

قال أبو جعفر: والله ما سمعتهُ من أحدٍ قبله([[124]](#footnote-124)).

**(104)**

عن الأوزاعي، أنه قال:

المالُ يذهبُ حلُّهُ وحرامهُ يومًا ويبقى بعدَهُ آثامهُ

ليسَ التقيُّ بمتَّقٍ لإلههِ حتى يَطيبَ طعامهُ وكلامهُ([[125]](#footnote-125))

**(105)**

قال عبدالله بن المبارك:

أدبتُ نفسي فما وجدتُ لها من بعد تقوى الإلهِ من أدبِ

في كلِّ حالاتها، وإن قصرتْ أفضل من صمتِها عن الكذبِ

وغِيبةُ الناسِ إنَّ غِيبتَهم حرَّمها ذو الجلالِ في الكتبِ

إن كان من فضةٍ كلامُكِ يا نفسُ فإن السكوتَ من ذهبِ([[126]](#footnote-126)).

**(106)**

عن أحمد بن إسحاق الحضرمي قال:

سمعتُ صالح بن بشير يتمثَّلُ هذا البيتَ في قصصه:

وغائبُ الموتِ لا ترجون رجعتَهُ إذا ذَوو سفرٍ من غيبةٍ رجعوا

قال: ثم يبكي، ويقول: هو والله السفرُ البعيد، فتزوَّدوا لمراحله، فإن خيرَ الزادِ التقوى، واعلموا أنكم في مثلِ أمنيَّتهم، فبادروا الموت، فاعملوا له قبلَ حلوله. قال: ثم بكى([[127]](#footnote-127)).

**(107)**

أنشدني الحسين بن عبدالرحمن:

تعزَّ إذا أُصبتَ بكلِّ أمرٍ من التقوى أُمرْتَ به مصابا

فكلُّ مصيبةٍ عظمتْ وجلَّت تخفُّ إذا رجوتَ لها ثوابا([[128]](#footnote-128))

**(108)**

وأوردَ لأحدهم:

عليكَ بتقوى الله واقنعْ برزقهِ فخيرُ عبادِ الله من هو قانعُ

ولا تُلهِكَ الدنيا ولا تطمعْ بها فقد يُهلِكُ المغرورَ فيها المطامعُ

وصبرًا على ما نابَ منها فما يستوي عبدٌ صبورٌ وجازعُ

أَعاذِلُ ما يغني الثراءُ عن الفتى إذا حشرجتْ في النفسِ منه الأضالعُ([[129]](#footnote-129))

**(109)**

غيره:

أقسمُ بالله لَرضْخُ النوى وشربُ ماءِ القُلَّبِ المالحهْ

أعزُّ للإنسانِ من حرصهِ ومن سؤالِ الأوجهِ الكالحه

فاستشعرِ اليأسَ تكنْ ذا غنى متغبطًا بالصفقةِ الرابحه

فالزهدُ عزٌّ والتقوى سؤددٌ ورغبةُ النفسِ لها فاضحه

من كانت الدنيا به برَّةً فإنها يومًا له ذابحه([[130]](#footnote-130))

**فهرس المراجع**([[131]](#footnote-131))

**(أ)**

**الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان/** علاء الدين ابن بلبان الفارسي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1408 هـ.

**إحياء علوم الدين**/ الغزالي.- بيروت: دار المعرفة.

**الإخلاص والنية/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق إياد خالد الطباع.- دمشق: دار البشائر، 1413 هـ.

**الإخوان**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1409 هـ.

**أدب الدنيا والدين**/ الماوردي.- بيروت: دار مكتبة الحياة، 1406 هـ.

**الأربعون البلدانية**/ أبو طاهر السلفي؛ تحقيق عبدالله رابح.- دمشق: دار البيروتي، 1412 هـ.

**الإرشاد في معرفة علماء الحديث**/ الخليلي؛ تحقيق محمد سعيد عمر إدريس.- الرياض: مكتبة الرشد، 1409 هـ.

**إصلاح المال**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد عبدالقادر عطا.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1414 هـ.

**الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق صلاح بن عايض الشلاحي.- ؟: مكتبة الغرباء الأثرية، 1418 هـ.

**الأولياء**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد السعيد زغلول.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1413 هـ.

**(ت - ث)**

**تاريخ دمشق**/ ابن عساكر؛ تحقيق عمرو بن غرامة العمروي.- بيروت: دار الفكر، 1415 هـ.

**التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم/** المقدمي؛ تحقيق إبراهيم صالح.- الكويت: مكتبة دار العروبة، 1413 هـ.

**التبصرة**/ ابن الجوزي.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1406 هـ.

**تخريج أحاديث إحياء علوم الدين/** العراقي، السبكي، الزبيدي؛ استخراج محمود محمد الحداد.- الرياض: دار العاصمة، 1408 هـ. (وبهامش الإحياء).

**التدوين في أخبار قزوين**/ عبدالكريم القزويني؛ تحقيق عزيز الله العطاردي.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1408 هـ.

**التذكرة الحمدونية**/ محمد بن الحسن بن حمدون.- بيروت: دار صادر، 1417 هـ.

**التذكرة في الوعظ**/ ابن الجوزي؛ تحقيق أحمد عبدالوهاب فتيح.- بيروت: دار المعرفة، 1406 هـ.

**الترغيب في فضائل الأعمال/** ابن شاهين؛ تحقيق محمد حسن إسماعيل.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ.

**تفسير القرآن العظيم**/ ابن كثير الدمشقي؛ تحقيق سامي محمد سلامة.- ط2.- الرياض: دار طيبة، 1420 هـ.

**تقريب التهذيب**/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق محمد عوامة.- دمشق: دار الرشيد، 1406 هـ (وطبعات أخرى).

**التنوير شرح الجامع الصغير**/ الأمير الصنعاني؛ تحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم.- الرياض: مكتبة دار السلام، 1432 هـ.

**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**/ أبو الحجاج المزي؛ تحقيق بشار عواد معروف.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1400 هـ.

**التواضع والخمول**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد عبدالقادر عطا.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1409 هـ.

**التيسير بشرح الجامع الصغير**/ المناوي.- الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، 1408 هـ.

**الثقات**/ العجلي؛ تحقيق عبدالعليم البستوي.- المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1405 هـ.

**(ج)**

**جامع البيان عن تأويل القرآن**/ ابن جرير الطبري؛ تحقيق أحمد شاكر.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1420 هـ.

**الجامع الصغير من حديث البشير النذير/** السيوطي.

**جامع العلوم والحكم/** ابن رجب الحنبلي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط، إبراهيم باجس.- ط7.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1422 هـ.

**جمع الجوامع: الجامع الكبير**/ السيوطي؛ تحقيق مختار إبراهيم وآخرين.- القاهرة: الأزهر، 1426 هـ.

**(ح)**

**حسن التنبه لما ورد في التشبه**/ نجم الدين الغزي؛ تحقيق مجموعة باحثين.- دمشق: دار النوادر، 1432 هـ.

**الحلم**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد عبدالقادر عطا.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1412 هـ.

**حلم معاوية**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق إبراهيم صالح.- دمشق: دار البشائر، 1424 هـ.

**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**/ أبو نعيم الأصبهاني.- القاهرة: مطبعة السعادة، 1394 هـ

**(د - ذ)**

**الدر المنثور في التفسير بالمأثور/** جلال الدين السيوطي.- بيروت: دار الفكر.

**الدعاء/** ابن أبي الدنيا؛ جمع وتحقيق محمد خير رمضان يوسف، 1444 هـ.

**دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**/ ابن علان الصديقي؛ تحقيق خليل مأمون شيحا.- ط4.- بيروت: دار المعرفة، 1425 هـ.

**ذم الدنيا**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد عبدالقادر عطا.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1414 هـ.

**(ر)**

**الرسالة القشيرية/** عبدالكريم بن هوازن القشيري؛ تحقيق عبدالحليم محمود، محمود بن الشريف.- القاهرة: دار المعارف.

**الرقة والبكاء/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.- ط3.- بيروت: دار ابن حزم، 1419 هـ.

**(ز)**

**الزهد/** أحمد بن حنبل؛ تحقيق محمد عبدالسلام شاهين.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1420 هـ (وطبعات أخرى).

**الزهد**/ ابن أبي الدنيا.- دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، 1420 هـ.

**الزهد الكبير**/ البيهقي؛ تحقيق عامر أحمد حيدر.- ط3.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1417 هـ.

**(س - ش)**

**سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد/** محمد بن يوسف الصالحي؛ تحقيق عادل عبدالموجود، علي محمد معوض.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1414 هـ.

**السلسلة الصحيحة**/ محمد ناصر الدين الألباني.

**السلسلة الضعيفة**/ محمد ناصر الدين الألباني.

**سنن ابن ماجه**/ تحقيق شعيب الأرناؤوط، محمد كامل قره بللي.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1430 هـ.

**سنن الترمذي/** تحقيق أحمد شاكر، محمد فؤاد عبدالباقي، إبراهيم عطوة عوض.- القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، 1395 هـ.

**سير أعلام النبلاء/** شمس الدين الذهبي؛ تحقيق مجموعة من المحققين؛ إشراف شعيب الأرناؤوط.- ط3.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1405 هـ.

**الشكر**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق بدر البدر.- الكويت، 1400 هـ.

**(ص)**

**الصبر والثواب عليه/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير يوسف.- بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ.

**صحيح ابن حبان** = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.

**صحيح البخاري**/ تحقيق محمد زهير الناصر.- دار طوق النجاة، 1422 هـ.

**صحيح الجامع الصغير وزيادته**/ محمد ناصر الدين الألباني.- بيروت: المكتب الإسلامي.

**صحيح مسلم**/ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.- بيروت: دار إحياء التراث العربي.

**صفة الجنة**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق عمرو عبدالمنعم سليم.- القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

**صفة الجنة**/ أبو نعيم الأصبهاني؛ تحقيق علي رضا عبدالله.- دمشق: دار المأمون.

**صفة الصفوة**/ ابن الجوزي؛ تحقيق أحمد بن علي.- القاهرة: دار الحديث، 1421 ه.

وطبعة دار الوعي في حلب، بتحقيق محمود فاخوري.

**الصمت وآداب اللسان**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق أبي إسحاق الحويني.- بيروت: دار الكتاب العربي، 1410 هـ.

**(ض)**

**الضعفاء الكبير/** العقيلي؛ تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1404 هـ.

**ضعيف الترغيب والترهيب/** محمد ناصر الدين الألباني.- الرياض: دار المعارف، 1421 هـ.

**ضعيف الجامع الصغير وزيادته**/ محمد ناصر الدين الألباني.- بيروت: المكتب الإسلامي.

**(ع)**

**العبر في خبر من غبر/** شمس الدين الذهبي؛ تحقيق محمد السعيد بسيوني.- بيروت: دار الكتب العلمية.

**العقل وفضله**/ ابن أبي الدنيا.- القاهرة: مكتبة القرآن.

**عيون الأخبار**/ عبدالله بن قتيبة الدينوري.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1418 هـ.

وطبعة دار الكتب المصرية.

**(غ)**

**غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب**/ السفاريني.- ط2.- مصر: مؤسسة قرطبة، 1414 هـ.

**الغنية لطالبي طريق الحق عزَّ وجلّ**/ عبدالقادر الجيلاني؛ تحقيق صلاح محمد عويضة.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1417 هـ.

**(ف)**

**فتح الباري شرح صحيح البخاري/** ابن حجر العسقلاني؛ ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي؛ تصحيح محب الدين الخطيب.- بيروت: دار المعرفة، 1379 هـ. (وطبعات أخرى).

**الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي**/ يوسف النبهاني.- بيروت: دار الفكر، 1423 هـ.

**الفتوحات الربانية على الأذكار النووية**/ ابن علان الصديقي.- القاهرة: جمعية النشر والتأليف الأزهرية.

**فيض القدير شرح الجامع الصغير**/ محمد عبدالرؤوف المناوي.- القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، 1356 هـ.

**(ق)**

**قصر الأمل/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.- بيروت: دار ابن حزم، 1417 هـ.

**القناعة والتعفف/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1412 هـ.

**قوت القلوب في معاملة المحبوب/** أبو طالب المكي؛ تحقيق عاصم إبراهيم الكيالي.- ط2.- بيروت: دار الكتب العلمية، 1426 هـ.

**(ك - ل)**

**الكامل في ضعفاء الرجال/** ابن عدي الجرجاني؛ تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، عبدالفتاح أبو سنة.-بيروت: دار الكتب العلمية، 1418 هـ.

**كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**/ إسماعيل العجلوني.- القاهرة: مكتبة القدسي، 1351 هـ.

**كشف الكربة في وصف أهل الغربة/** ابن رجب الحنبلي؛ تحقيق طلعت فؤاد الحلواني.- ط2.- القاهرة: الفاروق الحديثة للنشر، 1424 هـ.

**كلام الليالي والأيام**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.- بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ.

**كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال**/ المتقي الهندي؛ تحقيق بكري حياني، صفوة السقا.- ط5.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1401 هـ.

**لطائف المعارف**/ ابن رجب الحنبلي.- بيروت: دار ابن حزم، 1424 هـ.

**(م)**

**المتمنين**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.- بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ.

**مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**/ نور الدين الهيثمي؛ تحقيق حسام القدسي.- القاهرة: مكتبة القدسي، 1414 هـ.

**المحتضرين/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.- بيروت: دار ابن حزم، 1417 هـ.

**المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي/** أحمد بن محمد الصديق الغماري.- القاهرة: دار الكتبي، 1416 هـ.

**المستدرك على الصحيحين/** الحاكم النيسابوري.- القاهرة: دار التأصيل، 1435 هـ. (وغيرها).

**مسند أبي يعلى الموصلي**/ تحقيق حسين سليم أسد.- دمشق: دار المأمون للتراث، 1404هـ

**مسند الإمام أحمد بن حنبل/** تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين.- دمشق: مؤسسة الرسالة، 1421 هـ.

**مصنف ابن أبي شيبة**/ تحقيق كمال يوسف الحوت.- الرياض: مكتبة الرشد، 1409 هـ.

**المعجم الأوسط**/ الطبراني؛ تحقيق طارق بن عوض الله، عبدالمحسن الحسيني.- القاهرة: دار الحرمين.

**المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**/ شمس الدين السخاوي؛ تحقيق محمد عثمان الخشت.- بيروت: دار الكتاب العربي، 1405 هـ.

**مكارم الأخلاق**/ الخرائطي؛ تحقيق سعاد الخندقاوي.- القاهرة: مطبعة المدني، 1411 هـ.

**مكارم الأخلاق/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي السيد إبراهيم.- القاهرة: مكتبة القرآن.

**المنامات**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق عبدالقادر أحمد عطا.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1413 هـ.

**(ن)**

**النفقة على العيال**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق نجم عبدالرحمن خلف.- الدمام: دار ابن القيم، 1410 هـ.

**النهاية في غريب الحديث والأثر**/ مجد الدين ابن الأثير الجزري؛ تحقيق طاهر الزاوي، محمود الطناحي، المكتبة العلمية، 1399 هـ.

**نيل الأوطار**/ الشوكاني؛ تحقيق عصام الدين الصبابطي.- القاهرة: دار الحديث، 1413 هـ.

**(هـ - و - ي)**

**الهم والحزن/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي فتحي السيد.- القاهرة: دار السلام، 1412 هـ.

**الهواتف**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد الزغلي.- بيروت: المكتب الإسلامي، 1416 هـ.

**الورع**/ ابن أبي الدنيا.- الكويت: الدار السلفية، 1408 هـ.

**اليقين**/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق ياسين محمد السورس.- بيروت: دار البشائر الإسلامية.

**الفهرس**

**القسم الأول**:

فيما ثبت من نصوص كتاب التقوى

الأرقام (1 – 45) .......................................... 7- 35

**القسم الثاني:**

ما ورد من لفظ (التقوى) وتصريفاته في كتب ابن أبي الدنيا

الأرقام (46 – 109) ....................................... 36 - 70

1. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 532.

**تخريجه**: رواه أبو يعلى في مسنده (6228) وقال محققه حسين أسد رحمه الله: رجاله ثقات، وقال في مجمع الزوائد (٨/١٨4): إسناده حسن‏. وكذا قال محقق مسند أحمد (16644). [↑](#footnote-ref-1)
2. () **مصدره**: الفتح الكبير للسيوطي (11223)، والجامع الصغير له (12113)، وقال أيضًا: رواه ابن أبي الدنيا في التقوى، والديلمي، وابن النجار، عن سهل بن سعد. جمع الجوامع (الجامع الكبير) (20146)، حسن التنبه 3/485، كنز العمال (5640)، كشف الخفاء (2715)، التيسير بشرح الجامع الصغير 2/ 386 وقال: إسناده ضعيف. والحكم على الإسناد للحافظ العراقي، كما صرح به في فيض القدير 1/27.

**تخريجه**: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الورع أيضًا (104). قال العراقي: أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث سهل بن سعد بسند ضعيف، ورويناه في الأربعين البلدانية للسلفي. ينظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ص 1041. قال محمد خير: وهو في الأربعين البلدانية كما قال، ص 166. وذكر الغماري أن الديلمي والسلفي روياه من طريق ابن أبي الدنيا، ثم أورد سند الحديث وقال: عبدالرحمن بن حريز ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه. المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي 6/ 54. وهو في ضعيف الجامع (5334).

وقال الصنعاني في معناه: كلَّ لسانه: من الكلال، وهو التعب، أي: تعب لسانه بتذكير عباد الله ما يجب عليهم، ونهيهم عما حرم عليهم. ولم يَشْفِ غيظه: لأن المؤمن مغتاظ من عصيان عباد الله لربهم تبارك وتعالى، فيذكّرهم بالله، ويتعب لسانه في ذلك، وقلبه يلتهب غيظاً على انتهاك حرم الله. التنوير شرح الجامع الصغير 10/28.

وذكر المناوي أن (كَلَّ) بمعنى أعيا. قال: "ولم يشف غيظه" ممن فعل به مكروهًا؛ لأن التقوى عبارة عن امتثال أوامر الله وتجنب نواهيه، ولن يصل العبد إلى القيام بأوامره إلا بمراقبة قلبه وجوارحه في لحظاته وأنفاسه، بحيث يعلم أنه مطلع عليه وعلى ضميره، ومشرف على ظاهره وباطنه، محيط بجميع لحظاته وخطراته وخطواته، وسائر حركاته وسكناته، وذلك مانع له مما ذكر، فمن زعم أنه من المتقين وهو ذرب اللسان، منتصر لنفسه، مشف لغيظه؛ فهو من الكاذبين، لا بل من الهالكين. التيسير بشرح الجامع الصغير 2/386، فيض القدير 6/27. [↑](#footnote-ref-2)
3. () **مصدره** **وتخريجه**: الدر المنثور في التفسير بالمأثور 6/ 667، حسن التنبه 2/570، سبل الهدى والرشاد 8/217، تفسير القرآن العظيم لابن كثير 6/487، وقال: غريب جدًّا. [↑](#footnote-ref-3)
4. () **مصدره**: تفسير القرآن العظيم لابن كثير 6/488.

**تخريجه**: جزء من حديث رواه مرفوعًا أحمد في الزهد (1707)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (475)، وابن عساكر في تاريخ دمشق 55/132، وأبو نعيم في حلية الأولياء (3/ 219) وقال: هذا الحديث لا يحفظ بهذا السياق عن النبي ﷺ إلا من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس. [↑](#footnote-ref-4)
5. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62.

**تخريجه**: الزهد الكبير للبيهقي (966) وآخره بدل الموجود: وبحسن صبره فيما ينتظره. [↑](#footnote-ref-5)
6. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62.

**تخريجه**: الزهد لأحمد (332)، تاريخ دمشق 47/446، جامع العلوم والحكم 1/455. [↑](#footnote-ref-6)
7. () **مصدره**: الدر المنثور 6/ 514، حسن التنبه 2/177.

**تخريجه**: الزهد لأحمد (269)، الزهد الكبير للبيهقي (721)، فيض القدير (3993). [↑](#footnote-ref-7)
8. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 533، جمع الجوامع (705)، كنز العمال (44189). وفي المصدرين الأخيرين اختلاف ألفاظ عن المصدر الأول، أورد لفظه هنا من الكنز: "أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله، فإنه من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكر زاده، ولتكن التقوى نصب عينيك، وعماد عملك، وجلاء قلبك، فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا أجر لمن لا حسبة له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق له". وذكر مصادره: ابن أبي الدنيا في التقوى، وأبو بكر الصولي في جزئه، ابن عساكر. فلعل لفظه من أحد المصدرين، غير ابن أبي الدنيا. ومصدرا السيوطي في جمع الجوامع: التقوى لابن أبي الدنيا، وجزء الصولي.

**تخريجه**: تاريخ دمشق 44/356، جامع العلوم والحكم 1/406. [↑](#footnote-ref-8)
9. () **مصدره**: جمع الجوامع (الجامع الكبير) (1262، 2721)، الدر المنثور 3/ 56، حسن التنبه 2/177، 3/344، 6/397، كنز العمال (8494، 8497) وفي الموضع الأول منه: التقوى.

**تخريجه**: رواه ابن أبي الدنيا في كتابه الإخلاص والنية أيضًا (6)، الزهد الكبير (708)، صفة الصفوة 1/120، تاريخ دمشق 42/511، قوت القلوب 2/264. [↑](#footnote-ref-9)
10. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 533.

**تخريجه**: الزهد الكبير (885)، إحياء علوم الدين 4/55، تاريخ دمشق 40/254. [↑](#footnote-ref-10)
11. () **مصدره**: الدر المنثور في التفسير بالمأثور 1/ 61، سبل الهدى والرشاد 1/421.

**تخريجه**: الزهد الكبير (963)، تفسير ابن كثير 1/ 164، التذكرة في الوعظ ص 123، جامع العلوم والحكم 1/402. [↑](#footnote-ref-11)
12. () **مصدره**: فتح الباري لابن حجر 1/48، نيل الأوطار 5/249. وأورده السيوطي في الدر المنثور 1/ 61، ولكن من لفظ أحمد، قال: وأخرج أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء قال: تمامُ التقوى أن يتقيَ اللهَ العبدُ حتى يتقيَهُ من مثقالِ ذرَّة، وحتى يتركَ بعضَ ما يرى أنه حلالٌ خشيةِ أن يكونَ حرامًا، يكونُ حجابًا بينه وبين الحرام.

وفي النص سقط، ففي المصادر: بعض ما هو حلال، أو بعض ما ترى أنه حلال.

**تخريجه**: جامع العلوم والحكم 1/209، 400، قوت القلوب 2/453، إحياء علوم الدين 2/96. [↑](#footnote-ref-12)
13. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 63، دليل الفالحين 1/251، وفيه: (فائدتي ومالي)، (أولى ما استفادا).

**تخريجه**: صفة الصفوة 244، تاريخ دمشق 47/183، 184، حسن التنبه 2/177، الغنية لطالبي طريق الحق/ 272، الفتوحات الربانية لابن علان 7/144. [↑](#footnote-ref-13)
14. () فضالة بن عبيد الأنصاري. صحابي، أصغر من شهد الحديبية. قاضي دمشق لمعاوية وخليفته فيها إذا غاب. ت 53 هـ. العبر 1/41. [↑](#footnote-ref-14)
15. () **مصدره**: الدر المنثور 3/ 57.

**تخريجه**: ورواه ابن أبي الدنيا في كتابه الإخلاص والنية (20) أيضًا، وفيه: تقبَّل، بدل: يقبل. حلية الأولياء 2/17، تاريخ دمشق 48/304، 305، لطائف المعارف ص 209، سير أعلام النبلاء 3/116، حسن التنبه 2/178. [↑](#footnote-ref-15)
16. () طلق بن حبيب العنزي، تابعي من البصرة، صدوق عابد، رمي بالإرجاء، ت بعد 90 هـ. تقريب التهذيب 283. [↑](#footnote-ref-16)
17. () هكذا وردت الكلمة في المصدر، ولم تذكر في مصادر التخريج، ولعلها هكذا، أو تصحيف من (نرويه). [↑](#footnote-ref-17)
18. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 61. ذكره في موضوع التقوى، وقبله بسطرين نقل من كتاب التقوى له، فيعرف أنه منه. وهكذا اعتبرته في مواضع أخرى.

**تخريجه**: مصنف ابن أبي شيبة (30356، 35160)، الزهد الكبير (965)، الرسالة القشيرية ص 229، الغنية لطالبي طريق الحق ص 270، تفسير ابن كثير 6/375. [↑](#footnote-ref-18)
19. () الحسن بن يسار البصري، التابعي الواعظ المشهور، ت 110 هـ. [↑](#footnote-ref-19)
20. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 61.

**تخريجه**: جامع العلوم والحكم 1/209، 401. [↑](#footnote-ref-20)
21. () **مصدره**: الدر المنثور 2/ 124.

**تخريجه**: رواه المؤلف في كتابه الأولياء أيضًا (14)، جامع العلوم والحكم 1/342، كشف الكربة في وصف أهل الغربة ص 328، غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب ص 57. بألفاظ متقاربة. بل هذا مختصر منها. وفي كلها أنه من مراسيل الحسن. [↑](#footnote-ref-21)
22. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 61.

**تخريجه**: جامع العلوم والحكم 1/209، 401، حلية الأولياء 7/284 وفيه أنه عن سفيان بن عيينة. [↑](#footnote-ref-22)
23. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 61.

**تخريجه**: حلية الأولياء 8/167، صفة الصفوة 2/326، قوت القلوب 2/486 بلفظ آخر. [↑](#footnote-ref-23)
24. () عون بن عبدالله بن عتبة الهذلي، الزاهد العابد، ثقة، روى له الجماعة سوى البخاري. قال موسى بن أبي عيسى: كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع. صفة الصفوة 3/100، تهذيب الكمال 22/453. [↑](#footnote-ref-24)
25. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62.

**تخريجه**: حلية الأولياء 4/250، تاريخ دمشق 47/76. وورد في الأصل (سلوها) وتصحيحها من المصدرين المذكورين. ويحطب: يجني، والشلو: العضو. ويعني أن النفس تجني على صاحبها ما فيه هلاكها. [↑](#footnote-ref-25)
26. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62.

**تخريجه**: مصنف ابن أبي شيبة (34959)، حلية الأولياء 4/246، صفة الصفوة 2/59، جامع العلوم والحكم 1/402. [↑](#footnote-ref-26)
27. () رجاء بن حيوة الكندي، الفقيه التابعي الجليل، من جلَّة علماء الشام. ت 112 هـ. سير أعلام النبلاء 4/558. [↑](#footnote-ref-27)
28. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62.

**تخريجه**: حلية الأولياء 2/306، حسن التنبه 12/198، وينظر الزهد لأحمد (1840). قال ابن الأثير: أرغاه: أي قهره وأذله؛ لأن البعير لا يرغو إلا عن ذلّ واستكانة، وإنما خص القعود لأن الفتيّ من الإبل يكون كثير الرغاء. النهاية في غريب الحديث 2/ 240. [↑](#footnote-ref-28)
29. () أبو نعيم وهب بن كيسان الأسدي، من موالي آل الزبير بن العوام، من المدينة المنورة. مؤدب، رأى أبا هريرة، وروى عن ابن عباس وغيره. ت 127 ه. سير أعلام النبلاء 5/226. [↑](#footnote-ref-29)
30. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62.

**تخريجه**: الغنية لطالبي طريق الآخرة 1/272، حلية الأولياء 19336، صفة الصفوة 1/303. وفي المصدرين الأخيرين أن عبدالله بن الزبير كتب لوهب بن كيسان. [↑](#footnote-ref-30)
31. () هكذا ورد الاسم هنا وفي مصادر أخرى، ويبدو أنه تصحيف من اسم (سهم بن منجاب)، وهو تابعي كوفي ثقة، كما قال العجلي في كتابه الثقات (694). [↑](#footnote-ref-31)
32. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62. [↑](#footnote-ref-32)
33. () أبو سعد سعيد بن كيسان المقبري. تابعي من المدينة المنورة، من أوعية الحديث، محدث ثقة. ت 123 هـ. سير أعلام النبلاء 5/216. [↑](#footnote-ref-33)
34. () أبو واثلة إياس بن معاوية بن قرَّة المزني، قاضي البصرة، أحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء. توفي بواسط سنة 122 هـ. [↑](#footnote-ref-34)
35. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62. [↑](#footnote-ref-35)
36. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62. [↑](#footnote-ref-36)
37. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 62.

**تخريجه**: الزهد الكبير (964)، تاريخ دمشق 45/230، حسن التنبه 4/192، جامع العلوم والحكم 1/400. [↑](#footnote-ref-37)
38. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 63.

**تخريجه**: حلية الأولياء 5/297، تاريخ دمشق 45/357، جامع العلوم والحكم 1/406، صفة الصفوة 1/365. [↑](#footnote-ref-38)
39. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 63. [↑](#footnote-ref-39)
40. () **مصدره**: الدر المنثور 3/ 56.

**تخريجه**: حلية الأولياء 5/267، تاريخ دمشق 45/203، جامع العلوم والحكم 1/406. [↑](#footnote-ref-40)
41. () **مصدره**: حسن التنبه 6/304. قال: وقوله: يستفزني، أي: يستخفني.

**تخريجه**: عيون الأخبار 1/405، أدب الدنيا والدين ص 260، إحياء علوم الدين 3/166، التذكرة الحمدونية 2/140، تاريخ دمشق 45/205، 206، التبصرة لابن الجوزي ص 55. [↑](#footnote-ref-41)
42. () محمد بن يوسف الفريابي، نزيل فلسطين. إمام حافظ. من شيوخ البخاري. ت 212 ه، سير أعلام النبلاء 10/114. [↑](#footnote-ref-42)
43. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 63.

**تخريجه**: حلية الأولياء 7/8، صفة الصفوة 2/85، حسن التنبه 2/178، 4/192 (ذكر هنا أن راويه ابن أبي الدنيا ولكن لم يذكر كتابه)، 6/397. [↑](#footnote-ref-43)
44. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 63.

**تخريجه**: رواه أيضًا في كتابه الهم والحزن (119). وأورد لفظه هنا لإظهار الفروق بينهما: "آثر الله على خلقه، وآثر الآخرة على الدنيا، فلم تكترثه المطالب، ولم تغنه المطالع، نظر ببصر قلبه إلى معالي إرادته، فسما نحوها ملتمسًا لها، فدهره محزون، يبيت إذا نام الناس ذا شجون، ويصبح مغمومًا في الدنيا مسجون، انقطعت من همته الراحة دون منيته فشفاه القرآن، ودواؤه الكلمة من الحكمة والموعظة الحسنة، لا يرى منها الدنيا عوضًا، ولا يستريح إلى لذة سواها. فقال عبدالملك: أرخى بالًا وأنعم عيشًا". [↑](#footnote-ref-44)
45. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 63.

**تخريجه**: ذكره الطبري في تفسيره جامع البيان 17/17. [↑](#footnote-ref-45)
46. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 533.

**تخريجه**: رأيت نصه ضمن حديث قدسي رواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين 1/193 وقال: رواه أحمد بن فارس في بعض أماليه عن علي بن إبراهيم كذلك. كما رواه الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث 3/950. وفي السندين نوفل بن سليمان، قال ابن عدي: يحدث محمد بن نوفل هذا بأحاديث غير محفوظة، ويشبه أن يكون ضعيفًا. الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 330. [↑](#footnote-ref-46)
47. () أبو يحيى مالك بن دينار البصري، الإمام الزاهد الورع، من رواة الحديث. كان ورعًا يأكل من كسب يده، ويكتب المصاحف بالأجرة. توفي بالبصرة سنة 127 هـ. حلية الأولياء 2/357، العبر 1/126. [↑](#footnote-ref-47)
48. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 63.

**تخريجه**: حلية الأولياء 2/379. [↑](#footnote-ref-48)
49. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 533. [↑](#footnote-ref-49)
50. () وهب بن منبه الصنعاني، الحبر العلامة، روى عن ابن عباس وجماعة. وكان شديد العناية بكتب الأولين وأخبار الأمم وقصصهم. وهو ثقة. ت 114 هـ. العبر 1/109، تقريب التهذيب 585. [↑](#footnote-ref-50)
51. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 533.

**تخريجه**: ورواه ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق (97) أيضًا. صفة الصفوة 1/455، تاريخ دمشق 63/389، وذكره صاحب قوت القلوب 1/238، ورفعه في مواضع أخرى، وأورده حديثًا آخرون، كما في إحياء علوم الدين 1/5، قال الحافظ العراقي في تخريجه: أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف.

قال أبو طالب المكي في معنى "الإيمان عريان...": فيه دليل أن من لا تقوى له فلا لبس لإيمانه، ومن لا ورع له فلا زينة لإيمانه، ومن لا علم له فلا ثمرة لإيمانه، فإن اتفق فاسق ظالم جاهل كان بالمنافقين أشبه منه بالمؤمنين، وكان إيمانه إلى النفاق أقرب، ويقينه إلى الشك أميل، ولم يخرجه من اسم الإيمان، إلا أن إيمانه عريان لا لبسة له، معطَّل لا كسب له. قوت القلوب 2/226. [↑](#footnote-ref-51)
52. () ذكر أبو نعيم أنه من نصيبين، ووصفه بقوله: المنقطع إلى الجبال والتلال، كان من المقبلين رافعًا، ومن فضول الدنيا واضعًا. حلية الأولياء 10/ 158. [↑](#footnote-ref-52)
53. () **مصدره**: الدر المنثور 1/ 533.

**تخريجه**: رواه في كتابه الورع أيضًا (54) ولفظه فيه: الذي يقيم به وجهة العبد عند الله التقوى، ثم شعبة الورع. [↑](#footnote-ref-53)
54. () هو سلمة بن دينار المدني الأعرج. ثقة. من أقواله: إذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره. ت 135 هـ. التاريخ وأسماء المحدّثين ص 96، صفة الصفوة 2/156. [↑](#footnote-ref-54)
55. () **مصدره**: حسن التنبه 6/305، الدر المنثور 1/ 534، وفيه: يقتلني بدل يقاتلني، والهرم بدل الهوى.

**تخريجه**: حلية الأولياء 3/231، تاريخ دمشق 22/63، لطائف المعارف ص 331. [↑](#footnote-ref-55)
56. () هكذا ورد الاسم: (جدير)، بالجيم. وهو مصحف من أحد اسمين: (جرير) كما في الحلية، أو (حُدَير) كما في مصنف ابن أبي شيبة. وزياد بن جرير الأسلمي وصفه أبو نعيم بقوله: معظّم الأمانة، ومنظّم الديانة، الفقيه التقي، العامل الوفي. حلية الأولياء 4/ 196. وزياد بن حُدير أسدي، له ترجمة في طبقات ابن سعد وغيرها. ولعله الأول. [↑](#footnote-ref-56)
57. () **مصدره**: الدر المنثور 2/ 124.

**تخريجه**: مصنف ابن أبي شيبة (34926)، حلية الأولياء 4/197. [↑](#footnote-ref-57)
58. () عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد. صدوق يتشيع. ت 235 هـ. تقريب التهذيب (343). [↑](#footnote-ref-58)
59. () **مصدره**: المقاصد الحسنة ص 261.

**تخريجه**: كشف الخفاء 1/312. [↑](#footnote-ref-59)
60. () في كتابه الورع، المطبوع: أبو يزيد الفيض. ولم يذكر في مصادر التخريج. [↑](#footnote-ref-60)
61. () أبو سعيد موسى بن أعين الحرّاني. وصفه الذهبي بالإمام الحجة، ووثقه أبو حاتم وغيره. ت 177 ه. سير أعلام النبلاء 8/280. [↑](#footnote-ref-61)
62. () **مصدره**: الدر المنثور 3/ 57.

**تخريجه**: ورواه في كتابه الورع (52). جامع العلوم والحكم 1/401. [↑](#footnote-ref-62)
63. () عامر بن عبدالله، المعروف بابن عبد قيس. تابعي، من بني العنبر. ذكر أبو نعيم أنه أول من عُرف بالنسك واشتهر من عبّاد التابعين بالبصرة. توفي بالقدس نحو 55 هـ. حلية الأولياء 2/94، صفة الصفوة 3/201. [↑](#footnote-ref-63)
64. () **مصدره**: الدر المنثور 3/ 57، حسن التنبه 6/397، وفيه: وما فيها وما بينهما.

**تخريجه**: تاريخ دمشق 26/34. [↑](#footnote-ref-64)
65. () **مصدره**: الدر المنثور 3/ 57.

**تخريجه**: ورواه في كتاب المحتضرين (179)، تاريخ دمشق 26/33. [↑](#footnote-ref-65)
66. () **المصدر**: التواضع والخمول (170)، الصمت وآداب اللسان (4)، الورع (135)، مداراة الناس (76).

**التخريج**: رواه الترمذي (2004) وقال: حديث صحيح غريب، وابن ماجه (4246)، والحاكم في المستدرك (7919) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، ورواه ابن حبان في صحيحه (476) وحسّن محققه إسناده، كما حسنه الألباني في أكثر من مصدر. [↑](#footnote-ref-66)
67. () **المصدر**: إصلاح المال (46)، مكارم الأخلاق (4).

**التخريج**: سنن الترمذي (٣٢٧١) وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، سنن ابن ماجه (٤٢١٩)، مسند أحمد (٢٠١١٤)، المستدرك على الصحيحين (2690) وقال: صحيح على شرط البخاري، وصححه في صحيح الجامع (٣١٧٨). [↑](#footnote-ref-67)
68. () **المصدر**: التواضع والخمول (115)، القناعة والتعفف (163)، اليقين (21).

**التخريج**: الحديث مرسل. قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ص 1254: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين مرسلًا، وأسند الحاكم أوله من رواية الحسن عن سمرة وقال: صحيح الإسناد. وهو ضعيف في ضعيف الجامع (4299)، وفي السلسلة الضعيفة (4158). [↑](#footnote-ref-68)
69. () **المصدر**: الورع (12).

**التخريج**: الحديث مرسل. [↑](#footnote-ref-69)
70. () **المصدر**: الحلم (4).

**التخريج**: قال الحافظ العراقي: لم أجد له أصلًا. تخريج أحاديث الإحياء ص 1073. وضعفه في ضعيف الجامع (1179)، وفي السلسلة الضعيفة (3278). [↑](#footnote-ref-70)
71. () **المصدر**: إصلاح المال (44).

**التخريج**: رواه ابن ماجه (2141) وغيره، وإسناده صحيح في السلسلة الصحيحة (١٧٤)، وفي صحيح الجامع (٧١٨٢). وفيما اطلعت عليه من مصادر: عن أبيه، عن عمه. وعم ابن خبيب (الصحابي) هو يسار بن عبدالله الجهني. [↑](#footnote-ref-71)
72. () **المصدر**: صفة الجنة (11).

**التخريج**: رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/٨٦) وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن الحجاج وهشام الدستوائي، تفرد به إبراهيم بن طهمان عن الحجاج، وتفرد به معاذ بن هشام عن أبيه. ورواه أبو نعيم في صفة الجنة (101).

والقصد الرواية التي فيها "من اتقى الله". وفي صحيح مسلم (2836): "من يدخل الجنة ينعم لا يبأس، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه".

وهكذا ورد (لا يبؤس)، كما يرد في مصادر أخرى. ولعل الصحيح (فلا يبأس)، في مصادر غيرها. [↑](#footnote-ref-72)
73. () **المصدر**: الحلم (55).

**التخريج**: رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (29). قال الحافظ العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء ص 932: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف، ورواه الطبراني في الكبير وفي مكارم الأخلاق من حديث أم سلمة. اهـ. قال محمد خير: رواية الطبراني ضعفها الذهبي كما أشار إليه في مجمع الزوائد (13700). [↑](#footnote-ref-73)
74. () **المصدر**: النفقة على العيال (611).

**التخريج**: والد أمية هو عمرو بن سعيد بن العاص، يروي الحديث مرسلًا، فهو تابعي، كما في تهذيب الكمال (4370). وقسمه الأول رواه البخاري (5353) عن أبي هريرة، وقسمه الآخر رواه مسلم (2983) عن أبي هريرة أيضًا. [↑](#footnote-ref-74)
75. () **المصدر**: الصمت وآداب اللسان (12)، الورع (91).

**التخريج**: أخرجه الترمذي (٢٤٠٧)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (1185) وصحح إسناده محققه حسين أسد، وأحمد في المسند (١١٩٠٨) وحسن إسناده الشيخ شعيب، كما حسنه في صحيح الجامع (٣٥١). ويأتي الحديث مرفوعًا وموقوفًا. [↑](#footnote-ref-75)
76. () **المصد**ر: صفة الجنة (7).

**التخريج**: رواه أبو نعيم في صفة الجنة 2/128. والحديث طويل. ذكر العقيلي أنه غير محفوظ. الضعفاء الكبير 1/86، كما ضعف إسناده الشيخ شعيب في مسند أحمد (1333)، وفي ضعيف الترغيب (2181) أنه ضعيف جدًّا. [↑](#footnote-ref-76)
77. () التوبة (12). [↑](#footnote-ref-77)
78. () الأولياء (115)، التواضع والخمول (9)، الزهد (62)، ذم الدنيا (117). وهو جزء من الكلام. [↑](#footnote-ref-78)
79. () الإخوان (25). [↑](#footnote-ref-79)
80. () الزهد (179، 225)، ذم الدنيا (91، 163). [↑](#footnote-ref-80)
81. () مكارم الأخلاق (415). [↑](#footnote-ref-81)
82. () الدعاء ص 19. [↑](#footnote-ref-82)
83. () الإخوان (47). [↑](#footnote-ref-83)
84. () ذم الدنيا (146). [↑](#footnote-ref-84)
85. () الإخلاص والنية (10). [↑](#footnote-ref-85)
86. () كلام الليالي والأيام (4)، الزهد (407). وينظر الخبر كاملًا في مصدره. [↑](#footnote-ref-86)
87. () مكارم الأخلاق (103). [↑](#footnote-ref-87)
88. () الرقة والبكاء (170)، العزلة والانفراد (3). [↑](#footnote-ref-88)
89. () الصمت وآداب اللسان (17). ويأتي مرفوعًا قريبًا منه. [↑](#footnote-ref-89)
90. () كتاب المحتضرين (67). وينظر الخبر كاملًا في مصدره. [↑](#footnote-ref-90)
91. () إصلاح المال (121). [↑](#footnote-ref-91)
92. () حلم معاوية (31). وله بقية. [↑](#footnote-ref-92)
93. () الصبر والثواب عليه (100)، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (49). وللحكاية بقية، وهي من الإسرائيليات. [↑](#footnote-ref-93)
94. () الحلم (25). [↑](#footnote-ref-94)
95. () القناعة والتعفف ص 41. [↑](#footnote-ref-95)
96. () الأولياء (55). وينظر الخبر كاملًا في المصدر. وهذا نموذج لما يوصى بالتقوى، ولم أورد كل ما قيل. [↑](#footnote-ref-96)
97. () إصلاح المال (57). [↑](#footnote-ref-97)
98. () الورع (105). [↑](#footnote-ref-98)
99. () قصر الأمل (50). [↑](#footnote-ref-99)
100. () قصر الأمل (72). وينظر كاملًا في مصدره. [↑](#footnote-ref-100)
101. () الهواتف (42). ويبدو أنه كلام رمز، واستنطاق للجماد، قيل للعبرة والاتعاظ. [↑](#footnote-ref-101)
102. () قصر الأمل (341). [↑](#footnote-ref-102)
103. () الأولياء (103). والخبر طويل. [↑](#footnote-ref-103)
104. () الإخوان (43). [↑](#footnote-ref-104)
105. () الزهد (474). [↑](#footnote-ref-105)
106. () الشكر (89)، ذم الدنيا (385). وفيه اختلاف ألفاظ لم أثبتها. [↑](#footnote-ref-106)
107. () العقل وفضله (80). [↑](#footnote-ref-107)
108. () القناعة والتعفف (133). وله بقية. [↑](#footnote-ref-108)
109. () القناعة والتعفف ص 67. [↑](#footnote-ref-109)
110. () مكارم الأخلاق (114). [↑](#footnote-ref-110)
111. () الأولياء (47). وله بقية. والقسم الأول منه موجود في كتابه الإخوان أيضًا (50) وفيه خطأ يلزم تصحيحه، ففيه (بالحلاوة) بدل (بالخلاف). [↑](#footnote-ref-111)
112. () إصلاح المال (480). وله بقية. [↑](#footnote-ref-112)
113. () الزهد (500)، ذم الدنيا (419). [↑](#footnote-ref-113)
114. () الزهد (526)، ذم الدنيا (454). [↑](#footnote-ref-114)
115. () القناعة والتعفف ص 48. [↑](#footnote-ref-115)
116. () الهم والحزن (94). [↑](#footnote-ref-116)
117. () صفة الجنة (250). [↑](#footnote-ref-117)
118. () الصبر والثواب عليه (79). [↑](#footnote-ref-118)
119. () لعله (يا أبا خالد)، فعكرمة أبو خالد، وابن خالد. [↑](#footnote-ref-119)
120. () كتاب المتمنين (147)، وورد مختصرًا في الرقم (54)، كتاب المحتضرين (344). [↑](#footnote-ref-120)
121. () الصبر والثواب عليه (13). [↑](#footnote-ref-121)
122. () صفة الجنة (357) وهو طويل. [↑](#footnote-ref-122)
123. () الإخوان (61). [↑](#footnote-ref-123)
124. () المنامات (233). [↑](#footnote-ref-124)
125. () إصلاح المال (35). [↑](#footnote-ref-125)
126. () الصمت وآداب اللسان (741). [↑](#footnote-ref-126)
127. () قصر الأمل (154). [↑](#footnote-ref-127)
128. () الصبر والثواب عليه (158). [↑](#footnote-ref-128)
129. () القناعة والتعفف ص 79، الصبر والثواب عليه (105). وهناك اختلاف كلمات بين المصدرين. [↑](#footnote-ref-129)
130. () القناعة والتعفف ص 79. [↑](#footnote-ref-130)
131. () مراجع التحقيق ومعلوماتها معظمها من المكتبة الشاملة. [↑](#footnote-ref-131)